

لسان الميزان

عن عائشة Bها قالت حدثني معاذ أنه شهد ملاك رجل من الأنصار مع النبي صلى الله عليه وسلم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكح الأنصاري وقال على الألفة والخير والطير الميمون دفعوا على رأس صاحبكم فدفف على رأسه وأقبلت السلال فيها الفاكهة والسكر فنثر عليهم فأمسك القوم فلم ينتهبوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أزين الحلم ألا تنتهبون قالوا يا رسول الله إنك نهيتنا عن النهية يوم كذا وكذا قال إنما نهيتكم عن النهية العساكر ولم أنهكم عن نهية الولايم فانتهبوا قال معاذ فوالله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجررنا ونجرره في ذلك النهاب قلت هكذا فليكن الكذب وقد رواه حازم مولى بني هاشم مجهول عن لمارة ومن لمارة عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بنحو منه ووضع نحوه خالد بن إسماعيل ثنا مالك عن حميد عن أنس مطين حدثنا خالد العبيدي ثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ مرفوعا يا علي أنا أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي وأنت تخصم الناس بسبع أنت أولهم إيماننا وأوفاهم بعهد وأقومهم بأمر الله وأقسمهم بالسوية وأعدلهم وأبصرهم بالقضاء وأعظمهم عند الله مزية يوم القيامة انتهى قال بن أبي حاتم روى عن الأوزاعي وثور بن يزيد سألت أبي عنه فقال شيخ ضعيف الحديث كان يكون بالبصرة وقال أبو علي الحافظ منكر الحديث ضعيف وقال بن عدي منكر الحديث عن الثقات والأئمة لا أدري كيف غفل من يتكلم في الرجال عنه فإنني لم أجد لهم فيه كلاما وهو بين الضعف جدا ورواياته التي يرويها عن يروي عنه غير محفوظة وهو عندي ممن يضع الحديث على الثقات وفي مقدار ما ذكرته تبين ضعفه وكل ما ذكرته عنه